

## المجلس 8 من شرح كتاب التوحيد | برنامج أصول العلم

### الخامس | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى

الله عليه وعلى اله وصحبه ما بينت اصول العلوم - 00:00:00

سلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الثامن في شرح الكتاب الثامن من برنامج اصول العلم.

الخامسة سبع وثلاثين واربعمئة والف وثمان ثلاثين واربع مئة والف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. بامام الدعوة

الاصلاحية في جزيرة - 00:00:30

للعرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التيمي رحمه الله. المتوفى سنة ست ومائتين والف وقد انتهى

بنا البيان الى قوله رحمه الله باب قول الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم - 00:01:00

هم امنوا الاية نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله الذي جعلنا مسلمين وامتن علينا بتمام النعمة وكمال الدين. صلى الله وسلم

على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايقنا وللحاضرين والمستمعين والمسلمين.

قال - 00:01:20

المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. باب قول الله تعالى الم تر الى

الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد - 00:01:43

ان يكرهوا ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. الايات مقصود الترجمة بيان ان التحاكم الى الشرع بيان ان التحاكم الى غير الشرع

يناقض التوحيد فالتوحيد يستلزم ويتضمن كون الحكم - 00:02:03

لله والخروج عن ذلك من شرك الطاعة وله ثلاث احوال الحال الاولى التحاكم الى غير الشرع مع ارادته وهذا شرك اكبر مخرج من

الملة والمقصود بالارادة المحبة والرضا فهو يريد التحاكم الى غير الشرع محبا له راضيا به - 00:02:36

والحال الثانية التحاكم الى غير الشرع مع عدم ارادته فهو لا يحبه ولا يرضاه واجاب اليه موافقة لشهوة او شبهة واجاب اليه موافقة

لشهوة او شبهة وهذا شرك اصغر والحال الثالثة - 00:03:30

التحاكم الى غير الشرع مع عدم ارادته ولا الموافقة عليه بل على وجه الاكراه فلا يستطيع استخراج حقوقه الا بالتحاكم الى غير

الشرع فلا يستطيع استخراج حقوقه الا بالتحاكم الى غير الشرع. وهذا معفو عنه - 00:04:12

اذى معفو عنه. لاطمئنان القلب بكون الحكم لله وعدم الموافقة اليه ووقوع ذلك اكرها نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله واذا

قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون وقوله ولا تفسدوا في الارض بعد - 00:04:51

اصلاحها وقوله افحكم الجاهلية يبغون الاية عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن

احدكم حتى يكون هو اه تبا لما جئت به قال النووي حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح. وقال الشعبي كان بين

رجل من - 00:05:24

المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال اليهودي نتحاكم الى محمد عرف انه لا يأخذ الرشوة وقال المنافق نتحاكم الى اليهود لعلمي

انهم يأخذون الرشوة فاتفقا ان يأتيا كاهنا في جهينة فيتحاكم اليه فنزلت المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل -

قبلك الآية وقيل نزلت في في رجلين اختصما فقال احدهما ترافع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر الى كعب بن الاشرف ثم ترافع الى عمر فذكر له احدهما القصة فقال للذي لم يرضى برسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك؟ قال نعم فضربه - [00:06:04](#)  
بالسيف فقتله. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا الآية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - [00:06:24](#)

وقد امروا ان يكفروا به فاخبر سبحانه عن كون اهل الاسلام مأمورين بالكفر بالتحاكم الى غير الشرع وان من اراد التحاكم الى الطواغيت فهو كاذب في دعوى ايمانه وان من اراد التحاكم الى الطواغيت فهو كاذب في دعوى ايمانه. فمريد التحاكم اليهم -

المحب الراضي بذلك كافر خارج من دائرة الاسلام والدليل الثاني قوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض الآية ودلالته على مقصود الترجمة في بقوله لا تفسدوا في الارض - [00:07:44](#)

وهي خبر عن حال المنافقين ومن جملة افسادهم تحاكمهم الى غير الشرع. ومن جملة افسادهم تحاكمهم الى غير الشرع والفساد ومن جملته التحاكم الى الطواغيت محرم. والفساد ومن جملته التحاكم الى الطواغيت - [00:08:09](#)

محرم. والدليل الثالث قوله تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تفسدوا في الارض. وهو نهى عن الفساد يفيد تحريمه ومن جملة الفساد التحاكم الى غير الشرع. فهو محرم اشد التحريم. والدليل - [00:08:35](#)  
الرابع قوله تعالى افحكم الجاهلية يبغون؟ الآية؟ ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها في قوله افحكم الجاهلية؟ فهو استفهام استنكاري يفيد بطلان ذلك فهو استفهام استنكاري يفيد بطلان ذلك وانكاره - [00:09:08](#)

وثانيها في تسمية ما ابتغوه جاهلية. في تسمية ما ابتغوه جاهلية. وما اضيف الى الجاهلية من اعتقاد او قول او فعل فهو محرم. وثالثها في قوله ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. اي لا احد احسن من الله حكما - [00:09:40](#)

لمن ايقن وامن به. فالحكم له سبحانه وتعالى الدليل الخامس حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم الحديث رواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة. وابو نعيم الاصبهاني في حلية الاولياء واسناده ضعيف -

وهو احد احاديث الاربعة النووية وتقدم ودلالته على مقصود الترجمة في لا يؤمن احدكم فهو نفي للايمان يكون تارة نفيا لاصله وتارة نفيا لكماله. على ما تقدم بيانه في بشرح الاربعة - [00:10:47](#)

وبالنظر الى ترجمة الباب فان كان العبد مريدا التحاكم الى غير الشرع راضيا به محبا له فالمنفي هنا ايش اصل الايمان وان كان مجيبا اليه بلا ارادة ولا محبة ولا رضا وانما موافقة لشهوة او شبهة عاجلة عارض - [00:11:19](#)

فالنفي هنا يكون لكمال الايمان. والدليل السادس حديث الشعب اسمه ايش احسنت عامر بن شراحيل الشعبي. وهو احد التابعين انه قال كان بين رجل من المنافقين رواه الطبري في تفسيره - [00:11:49](#)

وهو مرسل ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فنزلت المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا. فجعل القصة سببا لنزول الآية سبب نزول الآية يعين على فهمها فالمتحاكمون في القصة احدهم يهودي والاخر منافق. احدهم - [00:12:19](#)

يهودي والاخر منافق والتحاكم الى غير الشرع من افعال اليهود والمنافقين. والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما الحديث رواه الكلبي في تفسيره وهو - [00:12:56](#)

ومتهم بالكذب فلا يصح ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. فانه خبر عن سبب نزول الآية يعين على فهمها. والصحيح في سبب نزول هذه الآية رواه الطبراني في المعجم الكبير باسناد حسن عن ابن عباس رضي الله عنهما

كان ابو بردة الاسلمي. كاهنا يتنافر اليه اليهود فتنافر اليه رجال من المسلمين فانزل الله سبحانه وتعالى قوله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك. الاية فالمحفوظ في سبب نزول هذه الاية - [00:14:00](#)

ان رجالا كانوا من المسلمين تنافروا الى هذا الكاهن وهو ابو بردة الاسلمي. لا ابي برزة الاسلمي فابو برزة صحابي جليل. واما هذا فكان كاهنا من كهان العرب. وكانت اليهود تتنافر اليه - [00:14:30](#)

ان يتحاكمون اليه فضاهم في فعلهم رجال من المسلمين. اي باعتبار صورتهم ظاهرة. والا فسياق الايات يدل على كونهم ايش؟ من المنافقين. والا فسياق الايات يدل على كونهم من المنافقين. فعدوا مسلمين باعتبار الظاهر. وهذا واقع في جملة - [00:14:50](#)

من نصوص الشرع يطلق اسم المسلمين في قصة ويراد به قوم من المنافقين باعتبار ظاهر انهم يعدون في المسلمين. واما باعتبار الباطن فليسوا منهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء وما فيها من الاعانة على فهم الطاغوت الثانية تفسير اية البقرة - [00:15:20](#)

وهي قوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض الثالثة تفسير اية الاعراف وهي قوله تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. الرابعة تفسير قوله تعالى فحكم الجاهلية يبغون. الخامسة ما قال الشعبي في سبب نزول الاية الاولى. السادسة تفسير الايمان الصادق والكاذب - [00:15:50](#)

السامعة قصة عمر رضي الله عنه مع المنافق. الثامنة كون الايمان لا يحصل لاحد حتى يكون هواه تبع لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات مقصود الترجمة - [00:16:10](#)

بيان ان جحد شيء من الصفات كفر. بيان ان جحد شيء من الصفات كفر. او بيان حكمه او بيان حكمه فمن في الترجمة تحتل معنيين فمن في الترجمة تحتل معنيين. احدهما ان تكون شرطية - [00:16:30](#)

وجواب الشرط محذوف مقدر. ان تكون شرطية وجواب الشرط محذوف مقدر تقديره فقد كفر. والآخر ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي اي باب الذي جحد شيئا من الاسماء والصفات والفرق بين التقديرين - [00:16:56](#)

ان الحكم في التقدير الاول يكون معلوما. ان الحكم في التقدير الاول يكون معلوما فهو جواب المحذوف واما في التقدير الثاني فيكون مطلوبا. واما في التقدير الثاني فيكون مطلوبا والمراد بالاسماء والصفات هنا الاسماء والصفات الالهية - [00:17:30](#)

فال فيهما للعهد فال فيهما للعهد. والاسم الالهي ما دل على ذات الله مع كمال متعلق بها. ما دل على ذات الله مع كمال متعلق بها مثل الله الرحمن الرحيم. فهذه اسماء دلت على ذات الله مع كمال متعلق بها - [00:18:01](#)

والالوهية في الاسم الاول والرحمة بالاسمين الاخيرين. واما الصفة الالهية فهي كما ال متعلق بالله عز وجل كمال متعلق بالله عز وجل مثل الالهية والرحمة والعلم وجحد الاسماء والصفات نوعان - [00:18:32](#)

احدهما جحد انكار. احدهما جحد انكار بان ينكر العبد الاسم والصفة الالهيين الثابتين وهذا كفر مخرج من الملة والآخر جحد تأويل وهو الا ينكرهما لكن يحملهما على معنى يدعيه. لكن يحملهما على معنى يدعيه - [00:19:03](#)

هو على خلاف الحق هو على خلاف الحق. وهذا كفر اصغر. وهذا كفر اصغر نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن الاية وفي صحيح البخاري قال علي رضي الله عنه - [00:19:49](#)

بما يعرفونها تريدون ان يكذب الله ورسوله؟ وروى عبدالرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى رجلا ولما سمع حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بالصفات استنكارا لذلك وقال ما فرق هؤلاء يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند - [00:20:13](#)

انتهى ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكر ذلك فانزل الله فيهم وهم يكفرون بالرحمن ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وهم يكفرون - [00:20:33](#)

بالرحمن الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في جعل الله جحد اسم الرحمن كفرا في جعل الله جحد اسم الرحمن كفرا. فغيره من الاسماء والصفات الالهية ملحق به في حكمه. فغيره من الاسماء والصفات الالهية ملحق به - [00:20:53](#)

في حكمه فالباب واحد. فمن انكر اسما او صفة الهية صار كافرا واضح طيب مو بنسمع الان بعض الاسماء الالهية والصفات الالهية يقال العالم الفلاني يثبتها والعالم الفلاني لا يثبتها - [00:21:23](#)

هذا يدخل في هذا الباب ام لا يدخل لماذا احسنت ومحل المسألة فيما قطع به. ومحل المسألة فيما قطع به. مما لا يقبل الاجتهاد اما مما هو محل الاجتهاد كاسم المحسن - [00:21:47](#)

او صفة الهرولة ونحوهما فمما جرى فيه الخلاف بين علماء اهل السنة فحين اذ لا يكون من هذا الباب في حق بمن ينكره. والدليل الثاني حديث علي رضي الله عنه انه قال حدثوا الناس بما يعرفون. الحديث رواه البخاري - [00:22:12](#) قاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اتريدون ان يكذب الله ورسوله استنكارا لتلك الحال واستبشاعا لها. استنكارا لتلك الحال واستبشاعا لها ومن جملة تكذيبهما جحد الاسماء والصفات. لان طريق العلم - [00:22:32](#) بها هو ايش هو الوحي لان طريق العلم بها هو الوحي من خبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم. والدليل والثالث هو حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى رجلا انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات الحديث - [00:23:02](#) رواه عبدالرزاق واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في انكار ابن عباس على من وقع منه استنكار شيء من الصفات. انكار ابن عباس انكار ابن عباس رضي الله عنهما على من وقع منه استنكار شيء من الصفات - [00:23:25](#)

استعظاما لمقالته استعظاما لمقالته. وتعريفا بما يجب عليه من التسليم والاستسلام وتعريفا بما يجب عليه من التسليم والاستسلام. فان خبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم عن الاسماء والصفات الالهية حق واجب التسليم. لا يدخله قياس العقول - [00:23:55](#) فاذا اجرى العبد خيل العقل في هذا الباب اعجز عن لحوق لما يغمض منه لانه وحي لا سبيل الى العلم لانه غيب لا سبيل الى العلم به الا بوحي ينف وقوله ما فرق هؤلاء اي ما خوف هؤلاء؟ اي ما خوف - [00:24:27](#)

هؤلاء ويجوز ان تكون فعلا مخففا او مشددا. ما فرق هؤلاء او ما فرق هؤلاء. ما فرق هؤلاء او ما فرق هؤلاء من التفريق مخففا ومشددا وهو فعل ماض مبني - [00:24:57](#)

على الفتح في كل. والدليل الرابع حديث مجاهد رحمه الله وهو ابن جبر المكي في سبب نزول قوله تعالى وهم يكفرون بالرحمن انه قال لما سمعت قریش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن الحديث رواه ابن جرير - [00:25:24](#) الطبري في تفسيره وهو مرسل ودلالته على مقصود الترجمة في كونه سببا لنزول الآية المذكورة وقد تقدم بيان ان الآية تدل على ان من انكر اسما او صفة من الاسماء والصفات - [00:25:44](#)

الثابتة المتفق عليها جحدا له فهو كافر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى عدم الايمان بشيء من الاسماء والصفات كيف عدم الايمان بشيء كيف عدم الايمان بشيء من الاسماء والصفات - [00:26:04](#)

ما معنى هذه الجملة نعم كيف اثبات وجوده من الجملة نفسها عدم الايمان بشيء من الاسماء والصفات يعتبر جهدا لها منين جبت هذا المعنى طيب من الباب لغة من الجملة نفسها يا اخي - [00:26:28](#)

البال التبويض فاحسن خلها للسببية فتقدير الكلام عدم الايمان بسبب شيء من الاسماء والصفات. عدم الايمان بسبب شيء من اسماء الصفات اي انتفاء الايمان بسبب شيء يتعلق به. اي انتفاء الايمان بسبب شيء يتعلق بهما - [00:27:06](#)

وهو الجحد وهو الجحد فتقدير الكلام عدم الايمان بجحد شيء من الاسماء والصفات عدم الايمان بجحد شيء من الاسماء والصفات اي انه الايمان اذا جحد شيء من الاسماء والصفات. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الثانية تفسير اية - [00:27:31](#)

في الرعد الثالثة ترك التحديث بما لا يفهم السامع. الرابعة ذكر العلة انه يفضي الى تكذيب الله ورسوله ولو لم يتعمد المنكر قميصته كلام ابن عباس رضي الله عنهما لمن استنكر شيئا من ذلك وانه اهلكه. قال رحمه الله باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله -

[00:27:57](#)

ثم ينكرونها الآية. مقصود الترجمة بيان ان اضافة النعم الى غير الله ينافي التوحيد. بيان ان اضافة النعم الى اي لله ينافي التوحيد وهو نوعان احدهما اضافة تلك النعم الى غير الله باللسان اضافة تلك النعم - [00:28:17](#)

كغير الله باللسان مع اعتقاد القلب انها من الله. مع اعتقاد القلب انها من الله وهذا شرك اصغر والاخر اضافة تلك النعم الى غير الله واعتقاد كونها من غيره. واعتقاد كونها من غيره. وهذا شرك - [00:28:51](#)

اكبر وهذا شرك اكبر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال مجاهد ما معناه هو قول الرجل هذا ما لي ورثته عن ابائي وقال عون ابن عبد الله يقولون لو - [00:29:24](#)

فلان لم يكن كذا وقال ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة الهتنا وقال ابو العباس بعد حديث زيد بن خالد رضي الله عنهما الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الحديث وقد تقدم وهذا كثير في الكتاب والسنة يذم سبحانه من يضيف انعامه الى غيره ويشرك به - [00:29:41](#)

قال بعض السلف هو كقولهم كانت الريح طيبة والملاح حاذقة ونحو ذلك مما هو جار على السنة كثير ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى يعرفون نعمة الله - [00:30:01](#)

ثم ينكرونها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم ينكرونها فان من انكار نعمته اضافتها الى غيره. فان من انكار نعمته اضافتها الى غيره فان كان باللسان فقط صار كفرا صار شركا اصغر. وان كان مع اعتقاد - [00:30:21](#)

القلب انها من غيره صار شركا اكبر. وذكر المصنف رحمه الله في تفسير هذه الآية ثلاثة اقوال اولها قول مجاهد هو قول الرجل هذا مادي ورثته عن ابيه رواه ابن جرير واسناده صحيح - [00:30:57](#)

وثانيها قول عون ابن عبد الله يقولون لولا فلان لم يكن كذا. رواه ابن جرير ايضا وثالثها قول ابن قتيبة وهو صاحب التصانيف المعروفة يقولون هذا بشفاعة الهة فالقولان الاولان يجري فيهما - [00:31:28](#)

كون الشرك اكبر او اصغر. فالقولان الاولان يجري فيهما كون الشرك اكبر او اصغر على تقدم بيانه. واما القول الثالث فيتمحض في كونه شركا اكبر واما القول الثالث فيتمحض في كونه شركا اكبر لانهم يتخذون الالهة - [00:31:55](#)

شفعاء عند الله سبحانه وتعالى. وهذا كفرهم الذي كفروا به والدليل الثاني حديث زيد ابن خالد رضي الله عنه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الحديث - [00:32:24](#)

متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وكافر فانه بين كفره في تنمة الحديث في قوله واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا ذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. فجعل الله في هذا الحديث الالهي اضافة - [00:32:46](#)

انزال المطر الى غيره كفرا وكانت واقعة منهم بالسنتهم دون قلوبهم وساق المصنف رحمه الله تعالى هذا الدليل في ضمن كلام ابي العباس وهو ابن تيمية الحفيد رحمه الله فانه يكتفى ابا العباس وهو احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية - [00:33:14](#)

النميري الحراني رحمه الله. وتقدم سياق الحديث في باب اي باب احسنت باب ما جاء في الاستسقاء بالانواء. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير معرفة النعمة وانكارها الثانية معرفة ان هذا جار على - [00:33:48](#)

كثيرة الثالثة تسمية هذا الكلام انكارا للنعمة الرابعة اجتماع الضدين في القلب. قال رحمه الله باب قول الله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون مقصود الترجمة بيان النهي عن جعل الانداد - [00:34:17](#)

بيان النهي عن جعل الانداد. والنند هو الجامع لامرين احدهما المثل والمشابهة. المثل والمشابهة والاخر الضد والمخالفة. والاخر الضد والمخالفة فاذا كان الشيء مثلا للشيء شبيها له مع كونه ضدا مخالفا سمي ندا. فان قصر في احد الجانبين لم يصلح ان يسمى - [00:34:42](#)

آ ندا. فلو قدر ان شيئا كان مخالفا لشيء. لكنه لا يشبهه لا يقاربه ولا يكون مثله فانه لا يعد ندا له. فاند لا بد فيه من اجتماع المثل والمشابهة - [00:35:22](#)

والضد والمخالفة. ويسمى جعل الانداد تنديدا. ويسمى جعل الانداد تنديدا وهو نوعان احدهما تنديد اكبر وهو جعل احد ندا لله يزول معه اصل الايمان. جعل احد ندا لله اهي يزول معه اصل الايمان. والاخر تنديد اصغر - [00:35:42](#)

وهو جعل احد ندا لله ويزول معه كمال الايمان فيزول معه كمال الايمان. ومن الثاني ما ساقه المصنف في هذه ترجم ومن الثاني ما



ساقه المصنف في هذه الترجمة من الالفاظ الجارية على السنة - 00:36:18

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال ابن عباس رضي الله عنهما في الاية الانداد هو الشرك اخفى من ديبب النمل على صفات سوداء في ظلمة الليل وهو ان تقول والله وحياتك يا فلانة وحياتي وتقول لولا كلبية هذا لاتان اللصوص ولولا البط في الدار لاتي اللصوص. وقول - 00:36:53

لصاحبه ما شاء الله وشئت. وقول الرجل لولا الله وفلان لا تجعل فيها فلانا هذا كله به شرك. رواه ابن ابي حاتم وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. رواه الترمذي وحسنه وصححه الحاكم. وقال ابن مسعود رضي الله - 00:37:14

بان احلف بالله كاذبا احب الي من من ان احلف بغيره صادقا. وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا قولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. رواه ابو داود بسند صحيح. وجاء وجاء عن ابراهيم النخاعي انه يكره ان يقول - 00:37:34

رجل اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله ثم بك. قال ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فلا تجعلوا لله - 00:37:54  
الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلا تجعلوا لله اندادا. فانه نهى والنهي للتحريم واتخاذ الانداد شرك والشرك محرم واتخاذ الانداد شرك والشرك محرم فالاية في تحريم الشرك والدليل وذكر المصنف رحمه الله في تفسير هذه الاية قول ابن عباس الانجاد هو الشرك الخفي اخفى من ديبب - 00:38:14

النمل. الحديث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره واسناده حسن والالفاظ المذكورة فيه كلها من انواع من الالفاظ التنديد والالفاظ المذكورة فيه كلها من الالفاظ التنديد في قول العبد والله وحياتك يا فلانة وحياتي. وقوله لولا كلبية هذا الى اخر ما ذكر - 00:38:50  
فهذه الالفاظ كلها من التنديد وهي من الشرك الاصغر. لقوله في اخره هذا كله به هذا كله به شرك. اي هذا كله به شعبة من شعب. هذا كله به شعبان - 00:39:19

فتم من شعب الشرك فهو لا يخرج من الاسلام بذلك لكنه وقع فيما وقع فيه من الشرك. والدليل الثاني حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله الحديث رواه ابو داود والترمذي وحسنه. وصححه - 00:39:39  
الحاكم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر او اشرك فالحلف بغير الله من التنديد. وهو شرك اصغر. والدليل الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لان احلف بالله كاذبا. الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير. واسناده منقطع - 00:39:59  
دلالته على مقصود الترجمة في قوله احب الي من ان احلف بغيره صادق. احب الي من ان احلف بغيره صادقا. فجعل الحلف بالله مع الكذب خيرا من الحلف بغيره مع الصدق. فجعل الحلف بالله مع الكذب خيرا من الحلف بغيره مع الصدق. فالكذب خيرا من الحلف بغيره مع الصدق - 00:40:28  
فالاول كبيرة لا يقع معه العبد في الشرك. فمن حلف بالله كاذبا فقد اقترف كبيرة ولم يقع منه شرك. واما الحالف بغير الله صادقا فانه قد اقترف شركا. وهو حلفه - 00:40:58

بغير الله سبحانه وتعالى. والدليل الرابع حديث حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء يا فلان الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقولوا ما شاء الله - 00:41:19  
وشاء فلان. والنهي للتحريم. ونهي عنه لما فيه من التنديد ونهي عنه لما فيه من التنديد بالتسوية بين مشيئة الخالق ومشية المخلوق. بالتسوية بين مشيئة الخالق ومشية المخلوق والالفاظ الجارية في الخبر عن المشيئة انواع والالفاظ الجارية بالخبر عن المشيئة - 00:41:39

انواع اولها الاقتصار على نسبة المشيئة الى الله وحده الاقتصار على نسبة المشيئة الى الله وحده وهذه اكملها وثانيها ذكر مشيئة الله وغيره مع العطف بينهما بثم. ذكر مشيئة الله وغيره مع العطف بينهما بثم - 00:42:19  
كقولك ما شاء الله ثم شاء فلان. كقولك ما شاء الله ثم شاء فلان وهذا جائز وثالثها ذكر مشيئة الله وغيره ذكر مشيئة الله وغيره مع

العطف بينهما بالواو مع العطف بينهما بالواو كقول ما شاء الله وشاء فلان. كقولي ما شاء الله وشاء فلان - [00:42:55](#)

وهذا شرك اصغر وهذا شرك اصغر ورابعها اضافة الاقتصار على اضافة المشيئة الى غير الله الاقتصار على اضافة المشيئة لغير الله.

كقول ايش ما شاء فلان او ما شئت او نحوهما - [00:43:36](#)

ما حكم هذا هم مخرجنا الملة نعم كن اصغر يعني لو انه له تأثير ايه اصغر مثل مثل الشيخ احمد. طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال لولاي لكن في الدرك الاسفل من النار - [00:44:12](#)

لما ذكر عمه قال لولاي وهذا له حالان احدهما اعتقاد استقلاله بالمشيئة اعتقاد استقلاله بالمشيئة وهذا شرك اكبر كقول الشاعر ما شئت لا ما شاءت الاقدار فاحكم فانت ايش القادر القهار الواحد القهار. فهذا شرك اكبر مخرج من الملة - [00:45:37](#)

والاخر او شكلنا احدهما والاخرى قول ذلك مع اعتقاد الاستقلال بالتأثير وانما بجعله سببا وهذا جائز بشرطين احدهما وهذا جائز بثلاثة شروط احدهما تحقق السببية في التأثير تحقق السببية في التأثير - [00:46:29](#)

احدها تحقق السببية في التأثير وثانيها عدم رفع السبب فوق قدره عدم رفع السبب فوق قدره وثالثها امن الغلط على السامع. امن الفتنة على المتكلم والغلط على السامع. امن الفتنة على المتكلم - [00:47:04](#)

والغلط على السامع نعم احسن الله اليكم قال راحوا الدليل والدليل الرابع الخامس حديث ابراهيم النخعي انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك. الحديث رواه عبدالرزاق في المصنف اسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما - [00:47:27](#)

في كراهته ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك والكراهة في عرف السلف يراد بها التحريم. والقول المذكور محرم لما فيه من التسوية بين الخالق والمخلوق وهو شرك اصغر. والاخر في قوله - [00:48:03](#)

ولا تقولوا لولا الله وفلان. والاخر في قوله ولا تقولوا لولا الله وفلان. لما فيه من التسوية على ما تقدم بيانه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة في الانداد الثانية ان الصحابة رضي الله عنهم يفسرون الايات - [00:48:27](#)

النازلة في الشرك الاكبر انها تعم الاصغر. الثالثة ان الحلف بغير الله شرك. الرابعة انه اذا حلف بغير الله فهو اكبر من اليمين الغموس. الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ. قال رحمه الله باب ما - [00:48:54](#)

جاء في من لم يطع بالحلف بالله. مقصود الترجمة بيان حكم من لم يقنع بالحلف بالله. بيان حكم من لم يقنع بالحلف بالله والمراد بالقناعة هنا الرضا. والمراد بالقناعة هنا الرضا. نعم - [00:49:14](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم من حلف فليصدق من حلف له بالله فليرضى ومن لم يرضى فليس من الله. رواه ابن ماجة بسند حسن. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق - [00:49:41](#)

الترجمة دليلا واحدا هو حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا لابائكم الحديث رواه ابن ماجة واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [00:50:01](#)

ومن حلف له بالله فليرضى ومن لم يرضى فليس من الله فالواجب على العبد اذا حلف له بالله ان يرضى ومن لم يرضى فليس من الله وهذا التركيب ليس من الله وفي خطاب الشرع لقطع الصلة. وفي خطاب الشرع - [00:50:24](#)

قطع الصلة بين الله وبين خلقه ومقطوع الصلة عنه هو الكافر. ومقطوع الصلة عنه هو الكافر ومحل الكفر في هذه المسألة اذا لم يرضى العبد بالله محلوفا به ومحل الكفر في هذه - [00:50:55](#)

اذا لم يرضى العبد بالله محلوفا به. لما فيه من جحد الربوبية والالهية فمن حلف له بالله فلم يرض من الحالف حلفه بالله. فقال لا تحلف لي بالله. واحلف لي - [00:51:21](#)

بالولي الفلاني او بالمقام الفلاني او بغيرهم. فهذا كفر اكبر مخرج من الملة. لما فيه من عدم الرضا بالله محلوفا به فهو يجحد ربوبية الله والوهيته. وهذا احسن ما قيل في معنى هذا الحديث - [00:51:50](#)

والله اعلم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى النهي عن الحليف بالاباء الثانية الامر للمحلوفا له بالله ان يرضى

الثالثة وعيد من لم يرض. قال رحمه الله باب قول ما شاء الله وشئت. مقصود الترجمة بيان - 00:52:10

حكم قول ما شاء الله وشئت نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن قتيلة ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم

تشركون تقولون ما شاء الله وشئت - 00:52:33

تقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت رواه النسائي وصححه ولا هو ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال جعلتني

لله ندا ما شاء الله وحده - 00:52:49

ولابن ماجة عن الطفيل اخي عائشة لامها رضي الله عنهما انه قال رأيتك اني اتيت على نفر من اليهود. قلت انكم لانتهم القوم لولا انكم تقولون ابن الله قالوا وانكم لانتهم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مررت بنفر من النصارى فقلت انكم لانتهم القوم لولا

انكم تقولون - 00:53:09

المسيح ابن الله قالوا وانكم لانتهم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت فقال هل اخبرت بها احدا؟ فقلت نعم. قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال. اما بعد فان طوفان رأى رؤيا

اخبر بها من اخبر منكم - 00:53:29

وانكم قلتم كلمة كان يميني كذا وكذا ان انهاكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده ذكر المصنف

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول حديث قتيلة. وهي بنت - 00:53:49

ضيافين الجهنية وهي بنت صيفي الجهنية رضي الله عنها ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث رواه النسائي واسناده

صحيح. وتصحيح النسائي له ذكره ابن حجر في فتح الباري - 00:54:09

وتصحيح النسائي له ذكره ابن حجر في فتح الباري. وهو مفقود من نسخ السنن الصغرى والكبرى ودلالته على مقصود الترجمة من

وجهين. احدهما في قوله انكم تشركون آ في قوله انكم تشركون. وذكر من شركهم انهم يقولون ما شاء الله وشئت - 00:54:29

والاخر في امره صلى الله عليه وسلم لهم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. في امره صلى الله عليه وسلم لهم ان يقولوا ما شاء الله ثم

شئت. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا - 00:55:01

حديث رواه النسائي ايضا. وابن ماجة واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. احدها في قوله اجعلتني لله ندا

والتنديد هو التشريك فجعله شريكا لله عز وجل. بالتسوية بين - 00:55:27

لهما في المشيئة فجعله شريكا لله عز وجل بالتسوية بينهما في المشيئة. وثانيها ان الاستفهام استنكاري فهو انكار لمقاتته وابطال

لها وثالثها في قوله ما شاء الله وحده بتقرير افراد الله وحده بالمشيئة - 00:56:00

دون شريك له والدليل الثالث حديث الطفيل وهو ابن سخبرة حديث الطفيلي وهو ابن سخبرة. رضي الله عنه اخي عائشة رضي الله

عنها بامها انه قال رأيت كأني اتيت على نفل من اليهود الحديث رواه - 00:56:33

ابن ماجة واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ودليله على مقصود ترجمة من وجهين احدهما في قوله فلا تقولوا

ما شاء الله وشاء محمد. احدهما في قوله فلا تقولوا ما شاء الله - 00:56:57

وشاء محمد نهيا لهم. والنهي للتحريم. لما في ذلك من تسوية والتشريك والاخر في قوله ولكن قولوا ما شاء الله وحده. ولكن قولوا ما

شاء الله وحده ادبا مع الله ادبا مع الله في تعظيمه وافراده بالمشيئة ادبا مع الله - 00:57:17

في افراده وتعظيمه بالمشيئة وحده. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى معرفة اليهود بالشرك الاصغر. الثانية فهم

الانسان اذا كان له هوى الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا؟ فكيف بمن قال يا اكرم الخلق ما لي من الوز به سواك

والبيتين بعده - 00:57:51

الرابعة ان هذا ليس من الشرك الاكبر لقوله يميني كذا وكذا. الخامسة ان الرؤيا الصالحة من اقسام الوحي. السادسة انها قد تكون

سببا لشرع بعض الاحكام. قال رحمه الله باب من سب الدهر فقد اذى الله. مقصود الترجمة - 00:58:19



بيان ان من سب الدهر فقد اذى الله. بيان ان من سب الدهر فقد اذى الله والدهر هو الزمن وسبه شتمه والدهر هو الزمن من ليل او نهار وسبه هو شتمه - [00:58:39](#)

واذية الله تنقصه لا وصول الضرر اليهم. واذية الله تنقصه. لا وصول الضرر اليه وسب الجهل له ثلاث احوال فالحال الاولى سب الدهر على اعتقاد كونه فاعلا. سب الدهر على اعتقاد - [00:59:04](#)

لكونه فاعلا. وهذا شرك اكبر والحال الثانية سب الدهر على اعتقاد كونه سببا. سب الدهر على اعتقاد كونه سببا وهذا شرك اصغر والحال الثالثة سب الدهر مع عدم اعتقاد - [00:59:35](#)

كونه فاعلا ولا سببا. سب الدهر مع عدم اعتقاد كونه فاعلا ولا سببا. وهذا محرم وهذا محرم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر - [01:00:05](#)

الاية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى يؤذيه ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر يقرب الليل والنهار وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين - [01:00:31](#)

فالدليل الاول قوله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وما يهلكنا الا الدهر وهي مقالة قوم من الكافرين. وهي مقالة قوم من الكافرين - [01:00:51](#)

ينكرون البعث ينكرون البعث والمعاد. وينسبون الاحياء والاماتة الى الدهر وينسبون الاحياء والاماتة الى الدهر ومن سب الدهر فقد وافقهم. في نسبة الافعال اليه. ومن سب الدهر فقد وافقهم في نسبة - [01:01:17](#)

عالي اليه مع عدم كونه كذلك. مع عدم كونه كذلك. فالدهر ظرف قل افعالي لا خالقها ولا سببها. فالدهر ظرف الافعال اي وعاءها الزماني. فالدهر ظرف الافعال. اي اي وعائها الزماني لا خالقها ولا سببها. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى - [01:01:44](#)

صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على للترجمة من وجهين احدهما في قوله قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر - [01:02:17](#)

فسب الدهر اذية لله. فاسب الدهر اذية لله. اي تنقص له لان الفاعل هو الله حقيقة. لان الفاعل هو الله حقيقة. والدهر ظرف لتلك الافعال والثاني في قوله لا تسبوا الدهر. لا تسبوا الدهر. فانه نهى - [01:02:39](#)

عن سبه والنهي للتحريم فاسب الدهر محرم. فاسب الدهر محرم واضح وواضح ولا غير واضح؟ واضح. طيب تعرفون آآ ايلول الاسود تبي تنظر الاسود الاثنين الاسود يجوز ولا ما يجوز - [01:03:12](#)

يعني هذي ايام نكبات مثلا ايام نكبات يجوز ام لا يجوز؟ نعم من اللي ثم من اللي سماه عام الحزن اعلم ان تسميته عمل حزن غلط لان لما ان مقام الحزن مقام نقص ينزه عنه الصالحون فكيف الانبياء المرسلون - [01:03:44](#)

لذلك اهل الجنة يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن مقام نقص هذا ليس دليلا لانه اصله فيه قضاء ايش يعني يجوز ولا ما يجوز ان هذا جائز لانه خبر - [01:04:29](#)

لان هذا خبر في يوم نحس مستمر في ايام نحسات في ايات اخر فاذا كان خبرا مجردا فهذا جائز وانما السب والشتم هو الانشاء هو الانشاء بالدعاء على تلك الليلة او سبها نحو ذلك. اما الخبر عن وصف لها يقال يوم نحس او يوم اسود هذا خبر مجرد لاجل ما - [01:04:50](#)

قارنه من شيء وقع فيه لاجل ما قارنه من شيء مكروه وقع فيه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى النهي عن سب الدهر الثانية تسمية اذى تسمية اذى الله - [01:05:18](#)

التأمل في قوله فان الله هو الدهر. الرابعة انه قد يكون سابا ولو لم يقصده بقلبه. قال رحمه الله باب التسمي بقاضي القضاة ونحوه مقصود الترجمة بيان حكم التسمي بقاضي القضاة - [01:05:37](#)

ونحوه كملك الملوك وحاكم الحكام وسيد السادات واختار المصنف الترجمة لقاضي القضاة مع كون الوارد في الحديث ايش اللي ورد في الحديث عنكم ملك ملك الاملاك مع كون الوارد في الحديث ملك الاملاك - [01:05:57](#)

لماذا لماذا اختار هذا؟ ما قال باب التسمي بملك ام لا اي هو لفشو لقب قاضي القضاة في المسلمين لفشو قاضي القضاة في المسلمين فهو مشهور بينهم. تجري به واما ملك الاملاك فلا يعرف فيهم - [01:06:24](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اخناس من عند الله رجل تسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله. قال سفيان مثل شاه شاه. وفي رواية اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبته. قوله - [01:06:50](#)

يعني اوضاع ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اخنع اسم عند الله. الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهه - [01:07:11](#)

طيب احدهما في قوله ان اخنع اسم عند الله. رجل تسمى ملك الاملاك ومعنى اخنع اي او ضع واذل اي اوضع واذل والذلة والمهانة لا تكون الا مع المحرمات. وذلة والمهانة لا تكون الا مع المحرمات. فهو - [01:07:31](#)

ومحرم والاخر في قوله اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبته اي اشد من يتعلق به الغيظ والخبث يوم القيامة هو المتسمي ملك الاملاك. والغيب اشد الغضب ووقوع الغضب ووقوع شدة الغضب عليه مع وصفه بالخبث يدل على تحريم - [01:08:01](#)

هذا اللقب وقول سفيان مثل شاهشا اي يجري في الحكم مجرى ملك الاملاك اي يجري في الحكم مجرى ملك الاملاك. فان شاهان شاه باللسان الفارسي ان شاهان شاه باللسان الفارسي ومعناه ملك الملوك ومعناه ملك الملوك - [01:08:42](#)

والاحكام تعلق شرعا بالمقاصد والنيات. والاحكام تعلق شرعا بالمقاصد والنيات لا بالالفاظ والكلمات فشا شاه وان لم يكن والدا في نص الحديث فهو مساو لما ورد في نص الحديث لوجود العلة فيه فان معنى شاها شاه ملك الملوك وهو المنهي عنه في الحديث - [01:09:15](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى النهي عن التسمي بملك الاملاك. الثانية ان ما في معناه مثله كما قال الثالثة التفتن للتغليظ في هذا ونحوه مع القطع بان القلب لم يقصد معناه. الرابعة التفتن ان هذا لاجل الله سبحانه - [01:09:51](#)

قال رحمه الله باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك. مقصود الترجمة بيان وجوب كرام اسماء الله الحسنى. بيان وجوب احترام اسماء الله الحسنى. وتغيير الاسم لاجل احترامها وتغيير الاسم لاجل احترامها - [01:10:12](#)

والاحترام هو رعاية الحرمة. وتوقير الجنب والاحترام هو رعاية الحرمة والجناب واسماء الله سبحانه وتعالى بالنسبة للتسمي بها قسمان. واسماء الله سبحانه وتعالى بالنسبة للتسمي بها قسمان. فالقسم الاول ما يختص به. فلا يسمى به غيره. ما يختص به - [01:10:39](#)

فلا يسمى به غيره. مثل الله. والرحمن والقسم الثاني ما لا يختص به فيسمى به غيره. ما لا يختص به فيسمى به غيره مثل الرؤوف والرحيم. مثل الرؤوف والرحيم وهذا القسم نوعان - [01:11:14](#)

فالنوع الاول ما يسمى به غيره مع ارادة العلمية لحظة ما يسمى به غيره مع ارادة العلمية المحضة دون الصفة دون الصفة فيراد من الاثم ان يكون علما على المسمى فقط. فيراد من الاسم ان يكون علما على المسمى - [01:11:46](#)

فقط دون ملاحظة الصفة التي فيه. دون ملاحظة الصفة التي فيه. وهذا جائز والنوع الثاني ما يسمى به غيره مع ارادة العلمية والوصف. ما يسمى به غيره مع ارادة العلمية والوصف - [01:12:19](#)

فيراد من الاسم ان يكون علما عليه وصف له. فيراد من الاسم ان يكون علما عليه واصفة له وهذا له موردان. وهذا له موردان. احدهما تسميته به على قادة حقيقة معنى الصفة. تسميته به على ارادة حقيقة معنى الصفة - [01:12:46](#)

باستغراق افرادها. وبلوغ كمالها باستغراق افرادها وبلوغ كمالها وهذا محرم لا يجوز. وهذا محرم لا يجوز والاخر تسميته به على ارادة اصل الصفة. تسميته به على ارادة اصل صفة دون استغراق افرادها ولا بلوغ كمالها. دون استغراق افرادها ولا بلوغ كمالها. فله من -

الوصف ما يناسب حاله فله من الوصف ما يناسب حاله. وهذا جائز وهذا جائز نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي شريح رضي الله عنه انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله - [01:13:58](#)

وهو الحكم واليه الحكم. فقال ان قومه اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين. فقال ما احسن هذا فما لك من قلت شريح ومسلم وعبدالله قال فمن اكبرهم؟ قلت شريح؟ قال فانت ابو شريح. رواه ابو داود وغيره. ذكر - [01:14:23](#)

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث ابي شريح واسمه هاني ابن يزيد زيد الكندي واسمه هاني ابن يزيد الكندي انه كان يكنى ابا الحكم. الحديث رواه ابو داود والنسائي واسناده - [01:14:43](#)

حسن ودلالته على مقصود الترجمة في تغيير الرسول صلى الله عليه وسلم كنية تهاني من ابي الحكم الى ابي شريح في تغيير النبي صلى الله عليه وسلم كنية هاني من - [01:15:03](#)

ابي الحكم الى ابي شريح. احتراما لاسم الله تعالى. احتراما بسم الله تعالى لانه وان سمي باسم يسمى به غير الله لكنه سمي به مع ملاحظة كمال الصفة. لكنه سمي به - [01:15:23](#)

مع ملاحظة كمال الصفة. وهذا محرم. وهذا محرم اين في الحديث ما يدل على ملاحظة كمال الصفة اين في الحديث ما يدل على ما اعظم اسمه؟ نعم احسنت في قوله فحكمت بينه فرضي كلا الفريقين. فهو بلغ كمال الصفة انه اذا حكم فحكمه نافع - [01:15:53](#)

فحكمه مرضي عند الفريقين واضح وعلى هذا يجوز ان يسمى الحكم ام لا يجوز هم ما الدليل الحديث في المنع غيره مفهومة لا ما نبي مفهوم نبي انتبه معنا انت - [01:16:26](#)

نعم نعم يعني يجوز ولا ما يجوز يجوز ايه لكن ما الدليل على ذلك؟ الدليل الدليل نعم طيب فلما خبروه كان ما يعلم العلة وخبرت العلة نعم ان غيرك هذا ها - [01:16:54](#)

لا ما هل يجوز تثبيت الحكم ام لا يجوز هم الدليل من نص من غيره عطني دليل هذا مفهوم مهوب نص نعم في اية في القرآن رحيم اه تبعت حكما من اهله وحكما من اهله. فالصلح بين الزوجين - [01:17:41](#)

فاسم الحكم جائز لكن لما لاحظ هذا المعنى في ابي شريح هاني بن يزيد انه اذا حكم نفذ حكمه هذا نهى عنه اما ان كان مع عدم القطع بانه كامل الحكم. فهذا يجوز تسمية بالحكم - [01:18:51](#)

واضح؟ يعني مثل حكم المباراة ايا كانت المباراة هذا جائز التسمية به لان حكمه معلق في تسعين دقيقة في كرة القدم او غيرها فقط وفي هذا الملعب ايضا في هذه المباراة. هذا جائز. اما اذا قصد كمال الصفات. كالواقع هنا فانه يمنع من - [01:19:11](#)

ولذلك ليس الشأن ان تعرف النصوص او تحفظها الشأن ان تفهمها ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ما يحمده عليه المرء ويقع فيه الحسد قال او فهما اتاه الله رجلا. ولذلك بعض - [01:19:31](#)

تلقاه يقول فلان العلامة الحافظ ونحو ذلك يجد انه يحفظ. ليس هذا هو العلم. العلم الفهم كما قال عبدالرحمن العلم فعند الانسان فهم وادراك. لكن بعض الناس يقع يقول في مسائل مثل هذه المسائل انها شرك ومحرمة. وهي تكون لها وجوه من - [01:19:48](#)

ازدها ماخذها وتكون لها وجوه من الماع لها مأخذها. ولذلك باب التوحيد والايامن والاعتقاد باب تجد حسن فهم وتدقيق اذا اخذ عن اهله بحسن الفهم امن العبد من الغوائل. واذا اخذ بغير فهمه وقع الانسان في البلاء. ولذلك كان اول بلاء - [01:20:08](#)

الخوارج انهم انكروا على علي وقالوا يحكم الرجال يحكم الرجال فزعموا انهم احسنوا فهما للدلائل الشرعية من علي ابن ابي طالب من معه من الصحابة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في فيه مسائل الاولى احترام صفات الله واسمائه ولو كلاما لم يقصد معناه. الثانية تغيير - [01:20:31](#)

الاسم لاجل ذلك الثالثة اختيار اكبر الابناء للكنية. قال رحمه الله باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او او الرسول مقصود الترجمة بيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم فقد كفر. او بيان - [01:20:57](#)

حكمه فمن في الترجمة لها معنيان احدهما ان تكون شرطية هو جواب الشرط محذوف تقديره فقد كفر والاخر ان تكون اسما موصولا

بمعنى الذي ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي اي باب يذكر - [01:21:24](#)

الذي يهزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد تقدم نظيره والهزل هو ايش رئيس الهزل المزمح بخفة والهزل هو المزمح بخفة طيب الدالة التي ذكرها المصنف تتعلق بالهزل - [01:21:49](#)

ولا يتعلق بايش بالاستهزاء احسنت طيب لماذا ترجم بالهزل نعم احسنت وعدل المصنف عن الترجمة بالاستهزاء الى الترجمة بالهزل لانه اكثر في السنة الخلق وعدل المصنف عن الترجمة بالاستهزاء الى الترجمة بالهزل لانه اكثر في السنة الناس واشيع فيهم -

[01:22:22](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب الاية عن ابن عمر ومحمد ابن كعب وزيد ابن اسلم وقتادة دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك - [01:22:53](#)

كما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارجب بطونا ولا اكذب السن ولا اجبن عند اللقاء يعني الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه القرى فقال له او عوف بن مالك كذبت ولكنك منافق لاخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد القرآن قد سبق - [01:23:16](#)

فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب ونحدث حديث الركب تقطع به عنا الطريق. قال ابن عمر كاني انظر اليه متعلقا بنساء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الحجارة تنكب رجله وهو يقوم - [01:23:36](#)

انما كنا نخوض ونلعب فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون ما اليه وما يزيد هو عليه. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى - [01:23:56](#)

ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. الاية ودلالاتها على مقصود في قوله قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون ثم اخبر عن حالهم فقال لا تعتذروا. قد كفرتم بعد ايمانكم. فالاستهزاء بالله - [01:24:16](#)

او كتابه او رسوله صلى الله عليه وسلم كفر مخرج من الملة. والدليل الثاني حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنه ومحمد ابن كعب وزيد ابن اسلم وقتادة. دخل حديث بعضهم في بعض - [01:24:45](#)

انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء. الحديث فاما حديث ابن عمر ابن ابي حاتم واسناده حسن. واما حديث من بعده فرواه ابن جرير. وكلها واصيل تتبع اصل حديث الترجمة المروي عن ابن عمر رضي الله عنهما - [01:25:05](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في كون القصة سببا لنزول الايات المذكورة. في كون القصة سببا لنزول الايات المذكورة المبينة كفر من استهزأ بالله اياته ورسوله المبينة كفر من استهزأ بالله واياته ورسوله صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:25:38](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى وهي العظيمة ان من هزل بهذا فهو كافر. الثانية ان هذا تفسير ان هذا تفسير الاية في من فعل ذلك كائنا من كان. الثالثة الفرق بين النسيئة والنصيحة لله ورسوله. الرابعة - [01:26:08](#)

بين العفو الذي يحبه الله وبين الغلظة على اعداء الله. الخامسة ان من الاعتذار ما لا ينبغي ان يقبل. قال رحمه الله ما جاء في قول الله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا منها بعد ضراء مسته ليقولن هذا - [01:26:29](#)

الاية مقصود الترجمة بيان ان زعم الانسان استحقاقه النعمة بيان ان زعم الانسان استحقاقه النعمة بعد ضراء نزلت به مناف للتوحيد مناف للتوحيد فهو نوعان احدهما ادعاء ذلك مع اعتقاد القلب انها من الله - [01:26:49](#)

ادعاء ذلك مع اعتقاد القلب انها من الله. وهذا شرك اصغر والآخر ادعاء ذلك مع اعتقاد القلب انها من غير الله ادعاء ذلك مع اعتقاد القلب انها من غير الله. وهذا شرك اكبر - [01:27:31](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال مجاهد هذا بعلمي وانا محقوق به. وقال ابن عباس رضي الله عنهما يريد من عندي وقوله قال انما اوتيته على علم عندي. قال قتادة على علم مني بوجوه المكاسب. وقال اخرون على علم من الله اني له اهل - [01:28:00](#)

وهذا معنى قول مجاهد اوتيته على شرف وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من

بني اسرائيل واقراً واما فاراد الله ان يبتليهم فبعث عليهم ملكا. فاتى الابرص وقال فاي شيء احب اليك؟ قال لون حسن وجلد حسن. ويذهب عن الذي قد - [01:28:21](#)

الناس به قال فمسحه فذهب عنه قذر فاعطيه لونا حسنا وجلدا حسنا. قال فايما ان احب اليك؟ قال الابل او البقرة شك اسحاق فاعطيه ناقه عشرا وقال بارك الله لك فيها. قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن. ويذهب عن الذي قد قذرني الناس به. فمسحه فذهب عنه - [01:28:41](#)

واعطي شعرا حسنا. قال فايما ان احب اليك؟ قال البقر او الابل؟ فاعطي بقرة حاملا. قال بارك الله لك فيها. بات اعمى. فقال اي شيء احب اليك؟ قال اي رد الله الي بصري فأبصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصره. قال فايما ان احب اليك؟ قال الغنم. فاعطي شاة وليدا. فانتج هذان وولد هذا - [01:29:01](#)

كان لهذا وادي من الابل ولهذا وادي من البقر ولهذا وادي من الغنم. قال ثمان واتي الابرص في صورته وهياته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت به الحبال في - [01:29:21](#)

هذا فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجد الحسن والمال. بعيرا تتبلغ به في سفره. فقال الحقوق كثيرة فقال كأني اعرفك الم تكن ابرص يقذك الناس فقيرا فاعطاك الله المال؟ فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر. قال ان كنت كاذبا فصيرك الله - [01:29:31](#)

كما كنت قال وايت ان اقرأ في سورة وهيئته وقال له مثل ما قال لي هذا ورد عليه مثلما رد عليه هذا فقال له ان كنت كاذبا فسيترك الله الى ما كنت - [01:29:51](#)

قال واتي الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت مني الحبال في سفري فلا بلاغني اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي رد عليك لك شاة اتبلغ بها بسفري فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري فخذ ما شئت وادع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك ما لك فان - [01:30:01](#)

ما ابتليتكم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك اخرجه. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. الدليل الاول قوله تعالى ولنن اذاقناه رحمة منا الاية. ودلالته على مقصود الترجمة - [01:30:21](#)

في قوله ليقولن هذا لي. فانه لما ذاق رحمة الله بالنعماء اي بعد الضراء التي مسته زعم ان هذه النعمة التي صار اليها هي له. وذكر ترى المصنف في تفسير الاية قولين احدهما قول مجاهد هذا بعلمي وانا محقق به - [01:30:41](#)

رواه ابن جرير في تفسيره اي ان هذه النعمة وقعت بعلمي وانه مستحق له لان هذه النعمة وقعت بعمله وانه مستحق لها والآخر قول ابن عباس رضي الله عنهما يريد من عندي. رواه عبد ابن حميد وابن - [01:31:11](#)

جليل اي ان هذه النعمة وقعت بجهد وكسبه اي ان هذه النعمة وقعت بجهد وكسبه. وهذان القولان يدلان على انه يدعي النعمة من جهتين. وهذان قولان يدلان على انه يدعي النعمة من جهتين - [01:31:39](#)

الاولى باعتبار المبتدأ باعتبار المبتدأ فابتداء هذه النعمة وقع بجهد وكسبه. فابتداء هذه النعمة وقع بجهد وكسبه والآخر باعتبار المنتهى فهو مستحق لها. جدير بها فهو مستحق لها جدير بها - [01:32:04](#)

والجمع بين هاتين الجهتين يدل على عظم كذبه في دعواه. والجمع بين هاتين الجهتين يدل على عظم الذي به في دعواه. فان اصل النعم من الله. قال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله - [01:32:41](#)

ان اصل النعم من الله. قال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله. والدليل الثاني قوله تعالى قال انما اوتيته على علم عندي ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما اوتيت - [01:33:01](#)

على علم عندي والقاتل هو قارون. احد المتكبرين من بني اسرائيل. وذكر المصنف رحمه الله في تفسيرها ثلاثة اقوال. اولها قول قتادة على علم مني بوجوه المكاسب. رواه عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم في تفاسيرهم - [01:33:21](#)

وثانيها قول السدي على علم من الله اني له اهل. قول السد على علم من الله اني له اهل. رواه عبد ابن حميد وابن ابي حاتم وابهمه



المصنف فقال وقال اخرون. وابهمه المصنف فقال وقال اخرون. فكأنه لم - [01:33:54](#)

تحضر اسم القائل عند كتابته فكأنه لم يستحضر اسم القائل عند كتابته. وثالثها قول مجاهد اوتيته على شرف. قول مجاهد اوتيته على شرفه. رواه ابن جرير. وهذه الاقوال الثلاث تجمع ايضا الجهتين المتقدمتين - [01:34:21](#)

وهذه الاقوال الثلاثة تجمع ايضا الجهتين المتقدمتين فقول قتادة على علم مني بوجوه المكاسب هذا باعتباري المبتدأ اي انه حاذق في وقول السد على علم من الله اني له اهل باعتبار المنتهى. يعني مستحق لذلك - [01:34:46](#)

كذا قول مجاهد اوتيته على شرف يعني باعتبار المنتهى ان له شرفا يستحق به تلك النعمة. والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل - [01:35:15](#)

واقرع واعمى الحديث رواه البخاري ومسلم وهو حديث طويل يعرف بحديث الابرص والاقرع ما ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانما ابتليتم. فقد رضي الله عنك على صاحبه فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيه. وموجب الرضا عن الاعمى ثلاثة امور.

وموجب - [01:35:35](#)

الرضا عن الاعمى ثلاثة امور. احدها اعترافه بنعمة الله عليه. اعترافه بنعمة الله عليه لقوله لقد كنت اعمى. لقد كنت اعمى وثانيها

نسبته تلك النعمة الى المنعم وهو الله. نسبته تلك النعمة الى المنعم وهو الله - [01:36:05](#)

لقوله فرد الله الي بصري. لقوله فرد الله لي بصري. وثالثها اداؤه حق الله في تلك النعم. اداؤه حق الله في تلك النعمة. لقوله فخذ ما

شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. وموجب السخط على - [01:36:33](#)

الاقرع والابرص ثلاثة امور. وموجب السخط على الاقرع والابرص ثلاثة امور عدم اعترافهما بالنعمة اذ لم يقرأ بحالهما السابقة. اذ لم

يقرأ بحالهما السابقة. وثانيها عدم نسبتهما عدم اعترافهما عدم نسبتهما النعمة الى الله. عدم نسبته - [01:37:03](#)

النعمة الى الله. فكل واحد منهما قال انما ورثته كابرا عن كابر وثالثها عدم ادائهما حق الله فيها. عدم ادائهما حق الله فيها. لما منع ابن

السبيل قهوة لما منع ابن السبيل حقه. وابن السبيل هو المسافر المنقطع به. وابن السبيل هو المسافر المنقطع - [01:37:38](#)

قطعوا به اي الذي يخاف الهلكة في سفره. ولا يجد سداد حاجته نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير

الاية الثانية ما معنى قوله تعالى لا يقولن هذا لي - [01:38:10](#)

فارثة ما معنى قومي تعالى انما اوتيته على علم عياد. الرابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة قال رحمه الله باب قول الله

تعالى فلما اتهم صالحا جعل له شركاء فيما اتاهما الاية - [01:38:32](#)

مقصود الترجمة بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله شرك في طاعته. بيان ان تعبيد الاسماء ماء لغير الله شرك في طاعته. فاذا كان

المقصود مجرد التسمية فهو شرك اصغر. فاذا كان المقصود مجرد اذا كان المقصود مجرد التسمية فهو شرك اصغر. وان - [01:38:52](#)

المقصود حقيقتها من التأليه فهو شرك اكبر. وان كان المقصود حقيقتها من تأليه فهو شرك اكبر مخرج من الملة. فاذا اما احد احدا

بعبد فلان كعبد علي او عبد الرسول او غيرهما فان كان المقصود - [01:39:25](#)

بمجرد التسمية فهذا شرك اصل. وان كان المقصود انه عبد له عبودية تأليهم. مما لا يكون الا لله عز وجل فهذا شرك اكبر. نعم احسن

الله اليكم قال رحمه الله قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبدا -

[01:39:55](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما في الاية انه قال لما تغشاها ادم حملت فاتهما ابليس فقال اني صاحبكما الذي اخرجتكما من الناس لا

تطيعني او لاجعلن له قرني اي فيخرج من بطنك فيشقه ولا يفلن ولا فعلن يخوفهما. سميعه عبد الحارث فابى ان يطيعه - [01:40:20](#)

خرج ميتا ثم حملت فاتهما فقال مثل قوله فابى ان يطعاه فخرج ميتا ثم حملت فاتهما فذكر لهما فادركهما حب الولد فسمياه عبد

الحارث فذلك قوله تعالى جعل له شركاء فيما اتاهما رواه ابن ابي حاتم وله بسند صحيح عن قتادة ان - [01:40:40](#)

قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته وله بسند صحيح عن مجاهد في قوله تعالى لان اتيتنا صالحا انه قال اشفق الا يكون انسانا

وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة - [01:41:00](#)

فالدليل الاول قوله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما. الاية دلالتها على مقصود الترجمة في قوله جعل له شركاء فيما اتاهما اي في تسمية الولد عبد الحارث اي في تسمية الولد عبد الحارث - 01:41:20

والاية في الابوين ادم وحواء. والاية في الابوين ادم وحواء. صح هذا عن سمرة بن جندب عند ابن جرير وروي عن ابن عباس من وجوه يقوي بعضها بعضا ولا يعرف غير هذا في تفسير الصحابة. ولا يعرف غير هذا في تفسير الصحابة - 01:41:48

كان الذي فعلاه انهما سمياه عبد الحارث. من غير ارادة كونه اسما له. ولا معبدا لغير الله وانما دفعا للشرك. وانما دفعا للشرك فالواقع منهما شرك في الطاعة لا في العباد. هذا معنى قول من قال من السلف شركاء في - 01:42:19

ولم يكن في عبادته. وقال بعضهم اشفق الا يكون انسان. انسانا فهما قصدا دفع الشرك ولم يريدوا كونه اسما للولد فضلا عن ان يكون معبدا لغير الله والدليل الثاني الاجماع الذي نقله ابن حزم رحمه الله تعالى انه قال - 01:42:51

على تحريم كل اسم معبد لغير الله الى تمام كلامه وخص عبدالمطلب من التحريم من الاتفاق على التحريم لوقوع الاختلاف فيه.

وخص عبد المطلب من الاتفاق على التحريم لوقوع الاختلاف فيه - 01:43:22

والمسمون به يريدون موافقة اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم. يريدون موافقة اسم جده للنبي صلى الله عليه وسلم لا تعبدا للولد المسمى لغير الله. لا تعبدا للولد المسمى بغير الله - 01:43:49

الصحيح من القولين تحريمه ايضا. والصحيح من القولين تحريمه ايضا. فكل الاسماء المعبدة لغير الله كعبد وعبد الكعبة او عبد علي او عبد الرسول او عبدالحسين فانها محرمة. والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنه - 01:44:09

عنهما في تفسير الاية قال لما تغشاها ادم حملت الحديث رواه ابن ابي حاتم وابن جرير ايضا من وجوه يشد بعضها بعضا. يدل على ثبوت اصل القصة دون تفصيلها. يدل على ثبوت اصل القصة دون تفصيل - 01:44:29

فاصل القصة ان الاية نزلت في ادم وحواء. فاصل القصة ان الاية نزلت في ادم وحواء لما خاف على ولدهما شر الشيطان فسمياه عبد الحارث. وما عدا ذلك فروي باسناد - 01:44:49

لا يثبت منها شيء ودلالتها على مقصود الترجمة في قوله فذلك قوله تعالى جعل له شركاء فيما اتاهما. اي لما سمي الولد الحارث دفعا لشرك الشيطان. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله الثانية تفسير الاية الثالثة انها - 01:45:09

هذا الشرك بمجرد تسمية لم تقصد حقيقتها الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك في العبادة. قال الرابع ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم - 01:45:45

ابن هذا في الترجمة من الدالة التي ذكرها؟ ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم في قوله فلما اتاهما صالحا. يعني ولدا صالحا واسم الولد يشمل الابن ابنه. نعم - 01:46:04

احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك بالطاعة والشرك في العبادة. قال رحمه الله باب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه الايات. مقصود - 01:46:33

ترجمة بيان ان الالحاد في اسماء الله ينافي التوحيد. بيان ان الالحاد في اسماء الله ينافي التوحيد والالحاد فيها هو الميل بها عما يجب فيها. والالحاد فيها هو الميل بها عما يجب - 01:46:53

فيها وهو ثلاثة انواع ذكرها ابن القيم في الصواعق المرسلة وفي الشافية الكافية. اولها جحد معانيها جحد معانيها. وثانيها انكار المسمى بها. وهو الله. وثانيها انكار المسمى بها والله وثالثها التشريك فيها. وثالثها التشريك فيها - 01:47:16

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يلحدون باسمائه انه قال يشركون وعنوا انه قال ثم اللات من الاله والعزى من العزيز. وعن الاعمش انه قال يدخلون فيها ما ليس منها. ذكر المصنف رحمه الله - 01:47:52

لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى الاية ودلالتها على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما

في قوله وذو الذي حين يلحدون في اسمائه احدهما في قوله وذروا الذين يلحدون في اسمائه اي اتركوهم - [01:48:13](#)  
عنهم. احتقاراً لهم وتقبيحاً لمقاتلتهم والآخر في قوله سيجزون ما كانوا يعملون. والآخر في قوله سيجزون ما كانوا ما كانوا يعملون  
وهو وعيد شديد وتهديد اكيد لهم فيما وقعوا فيه. وذكر - [01:48:43](#)

المصنف رحمه الله في تفسير الآية ثلاثة اقوال. احدها قول ابن عباس يلحدون في اسمائه قال يشركون. قول ابن عباس يلحدون في  
اسمائه قال يشركون. وهو عند ابن ابي حاتم عن قتادة لا عن ابن عباس وهو عند ابن ابي حاتم عن قتادة لا عن ابن عباس -

[01:49:11](#)

ثانيها قول ابن عباس رضي الله عنهما سم اللات من الله والعزى من العزيز. رواه ابن ابي حاتم اي انهم اشتقوا لالهتهم اسماء من

اسماء الله اي انهم اشتقوا لالهتهم اسماء من اسماء - [01:49:41](#)

لله عز وجل. وثالثها قول الاعمش. واسمه سليمان ابن مهران انه قال يدخلون فيها ما ليس منها يدخلون فيها ما ليس منها اي يجعلون

من اسماء الله ما ليس من اسمائهم كتسمية - [01:50:01](#)

النصارى له ابا كتسمية النصارى له ابا او تسمية الفلاسفة له علة فاعلة فهذا وذاك كلاهما وما من اللاحاد في اسماء الله. نعم احسن الله  
اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسن الثالثة الامر بدعائه بها الرابعة ترك من عارض من -

[01:50:21](#)

الجاهلين الملحدين الخامسة تفسير اللاحاد فيها. السادسة وعيد من الحد. قال رحمه الله باب لا يقال السلام على الله. مقصود الترجمة

بيان النهي عن قول السلام على الله. بيان النهي عن قول السلام على الله. نعم - [01:50:45](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة

قلنا السلام على الله - [01:51:10](#)

اي من عباده السلام على فلان وفلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام ذكر المصنف رحمه

الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلاً واحداً. وهو حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه - [01:51:20](#)

قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود ترجمتي من وجهين

احدهما في قوله لا تقولوا السلام على الله. فنهى - [01:51:40](#)

عن ذلك والنهي للتحريم. والآخر في قوله فان الله هو السالم. اي السالم من النقائص والعيوب فهو مستغن عن الدعاء له بالسلام. اي

السالم من النقائص والعيوب فهو عن الدعاء له بالسلامة. نعم - [01:52:00](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير السلام الثانية انه تحية الثالثة انها لا تصلح لله الرابعة في ذلك الخامسة

تعليمهم التحية التي تصلح لله. قوله رحمه الله الخامسة تعليمهم التحية التي - [01:52:26](#)

لله اي في قول التحيات لله والصلوات والطيبات كما في تمام الحديث. اي في قول التحيات لله والصلوات والطيبات كما في تمام

الحديث. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب قول اللهم اغفر لي ان - [01:52:46](#)

ان شئت مقصود الترجمة بيان حكم قولي اللهم اغفر لي ان شئت. بيان حكم قولي اللهم اغفر لي ان شئت. نعم احسن الله اليكم قال

رحمه الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت

اللهم ارحمني - [01:53:06](#)

ان شئت ان يعزم المسألة فان الله لا مكره له ولمسلم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه. ذكر رحمه الله لتحقيق مقصود

الترجمة دليلاً واحداً وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:53:30](#)

لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت. الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يقل احدكم اللهم اغفر

لي ان شئت فهو نهى والنهي للتحريم - [01:53:50](#)

ونهي عنه لامرين. ونهي عنه لامرين. احدهما لما يوهمه ذلك من نقص في الخالق لما يوهمه ذلك من نقص في الخالق من وقوع الاكراه

عليه من وقوع الاكراه عليه. ولذلك قال فان الله لا مكره له. ولذلك قال فان الله لا مكره له - 01:54:09  
والاخر لما يوهمه من نقص في المخلوق. لما يوهمه من نقص في المخلوق. بضعف رغبته بضعف رغبته في دعاء الله. لقوله وليعظم  
الرغبة وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء. نعم - 01:54:39  
احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى النهي عن الاستثناء بالدعاء الثانية بيان العلة في ذلك الثالثة قوله ليعزم المساجد  
الرابعة اعظام الرغبة الخامسة التعليل لهذا الامر - 01:55:05